

رد للناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن هار حوما *1997/6/29

إن إسرائيل تشعر بالدهشة لأن النقاط الرئيسية في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة قد تبليغتها وسائل الإعلام، قبل أن يسلم التقرير نفسه إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. كُتِبَ هذا التقرير بعد قرار غير ضروري وأحادي الجانب للدورة الطارئة الخاصة للجمعية العامة. إن مجرد عقد هذه الدورة يثير، في حد ذاته، التساؤل؛ وذلك في ضوء العدد الكبير من القضايا الخطرة على الصعيد الدولي والتي لم تولها الأمم المتحدة الاهتمام الكافي. إن هذه الدورة هي تعبير إضافي آخر عن محاولة تجاوز العملية السلمية وتمويل النزاع. يجب أن يعارض المجتمع الدولي هذه المحاولات التي تتناقض مع مبادئ العملية السلمية وتشكل المزيد من المعوقات في وجه الجهود الرامية إلى تجديدها. وتشير التفصيلات التي بلغتها سكرتارية الأمم المتحدة لوسائل الإعلام، إلى أن هذا التقرير سينضم إلى الكم الهائل من وثائق الأمم المتحدة الأحادية الجانب المتعلقة بالنزاع العربي الإسرائيلي. وهي تبرهن مرة أخرى أن الأمم المتحدة غير قادرة على الاضطلاع بدور الوسيط النزيه في العملية السلمية. وتحض إسرائيل الدول الأعضاء التي تقدّر العملية السلمية على رفض هذا التقرير، وعلى أن تصدر، بدلاً من ذلك، دعوة حازمة ومدوية للفلسطينيين إلى العودة الفورية إلى أطر التفاوض المباشر التي وضعت في مؤتمر مدريد واتفاقات أوسلو. فمثل هذه المفاوضات المباشرة هو الوسيلة الوحيدة التي تمكّن الأطراف من التوصل إلى حل خلافاتهم.

* موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية في الإنترنت: <http://www.israel-mfa.gov.il>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx